

والنهاية في هذا الحديث وحديث مصعب بن عمير وجوز  
تلفيت الميت ولو اجتمع المسلمين ويجب في ماله فان لم  
يكن له مال فعلى من عليه نفقته فان لم يكن ففي بيت  
المالك فان لم يكن وجب على المسلمين بوزعه الامام  
على اهل اليسار على ما يراه وفيه ان السنة ان الكفن  
ثلاثة اثواب للرجل وهو عذبهنا ومذهب الجاهل  
والواجب ثوب واحد والمستحب في المرأة خمسة  
اثواب ويجوز ان يكفن الرجل في خمسة لكن المستحب  
ان لا يتجاوز الثلاثة واما الزيادة على خمسة فاسراف  
في حق الرجل والمرأة والبيض يستحب التلغيف فيها وهو  
جمع عليه وفي الحديث الصحيح والنياب البيض كفنوا  
فيها موتاكم ويكره المصبغات ونحوها من ثياب الزينة  
واما الجورس فقال اصحابنا يجوز تكفين الرجل فيه  
ويجوز تكفين المرأة فيه مع الكراهة وكره مالك  
وعامة العلماء التلغيفين والجورس مطلقا قاله ابن المنذر  
ولا احفظ خلافه وقولها في رواية ليس فيها قميص  
والاعمامة معناه لم يكن في قميص والاعمامة وانما كفن  
في ثلاثة اثواب غيرهما ولم يكن مع الثلاثة شئ اخر  
هنا فسر الشافعي وجمهور العلماء وهو الصواب الذي  
يقتضيه ظاهر الحديث قالوا ويستحب ان لا يكون  
في الكفن قميص والاعمامة وقال مالك وابو حنيفة

يستحب

يستحب قميص واعمامة ونحوها الحديث على ان المعنى  
ليس القميص والاعمامة من جملة الثلاثة وانما ما زيد  
عليها وهذا ضعيف فلم يثبت انه صلى الله عليه وسلم  
كفن في قميص واعمامة وهذا الحديث يتضمن ان القميص  
الذي غسل فيه النبي صلى الله عليه وسلم نزع عنه  
عند تكفينه وهذا هو الصواب الذي لا يتجه غيره  
لانه لو بقي مع رطوبته لافسد الاكفان واما الحديث  
الذي في سنن ابي داود عن ابن عباس رضي الله  
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب  
العلمه ثوبان والقميص الذي توفي في حديث ضعيف لا يصح  
الاحتجاج به لان زبديا زبدا احدر رواية مجمع على  
ضعفه لاسيما وقد خالف بر واينه الثقات **عن** جابر  
ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم حطب يوما فذكر  
رجلان اصحابه قبض فكفن في كفن غير طابل وغير ليل فحرم  
النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبر الرجل بالليل حتى  
يصلى عليه الا ان يضطر انسان الي ذلك فاسانئى صلى الله  
عليه وسلم اذا كفن احدكم فليحسن كفته **قوله** غير طابل  
اي حدير غير كامل الاستمر وقوله صلى الله عليه وسلم  
حتى يصلى عليه هو بفتح اللام واما النهي عن القبر  
بلا حتى يصلى عليه فغير سببه ان الله فن لها لا يحضر  
كثيرون من الناس ويصلون عليه ولا يحضر في الليل